

THE GRADUATES SATISFACTION IN REGARDING NEW LOCAL RURAL COMMUNITIES IN KAFR EL SHIEKH GOVERNORATE

Lamia S. Alhusseiny

Researcher at the Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center – Giza ,Egypt

رضا الخريجين بالمجتمعات الجديدة عن مجتمعاتهم المحلية الريفية في محافظة

كفر الشيخ

لمياء سعد الحسينى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الريفية في محافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية : التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن كل من مكان الإقامة والخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي بمنطقة البحث، وكذلك التعرف على أسباب عدم رضا المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية، وتحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا المبحوثين عن كل من مجتمعهم المحلي كمكان للإقامة، والرضا عن الخدمات المقدمة لهم. وقد أجرى البحث ببعض القرى الجديدة في محافظة كفر الشيخ، وتم اختيار ثلاث قرى عشوائياً وهي قرية أم القرى ، وقرية خالد بن الوليد، وقرية الدعاء وقد تم أخذ ١٥% من شاملة البحث وعليه بلغ حجم العينة الكلية في القرى الثلاث ١٩٦ مبحوثاً، وزعت حسب تمثيلها في شاملة البحث، وجمعت البيانات البحثية خلال شهرى إبريل ومايو ٢٠١٣، باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية وتم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وعرض النتائج وهي : التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد، ومعامل الانحدار الخطى المتعدد، ومعامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات بعض المقاييس.

وقد كان أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي :

١- أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة لرضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة، وأن أكثر من نصف المبحوثين يقعون في فئة الرضا المتوسط عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعاتهم المحلية.

٢- وعند دراسة أسباب عدم رضا المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية وجد أن هناك تسعة وعشرين سبباً، حيث أجمع أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين على أربعة عشر سبباً عن عدم رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية والأسباب هي : عدم توافر المواصلات بصفة منتظمة وخاصة في المساء، وغياب دور الإرشاد الزراعى في المنطقة، وارتفاع أجور العمالة الزراعية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وإنقطاع التيار الكهربائى باستمرار، ونقص خدمات الوحدة البيطرية، وعدم توافر العمالة الزراعية، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب وبالكميات الكافية، وغياب دور الوحدة الاجتماعية، وغياب خدمات إطفاء الحريق، وعدم قيام جمعية تنمية المجتمع بأنشطتها المطلوبة، وغياب خدمات فصول التقوية، وعدم توافر الصرف الصحى وسوء حالته فى حالة وجوده.

٣- أظهرت النتائج أنه يوجد متغير واحد فقط يرتبط بعلاقة معنوية طردية مع رضا الخريجين المبحوثين عن كل من مكان الإقامة، والرضا عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم وهذا المتغير هو درجة توافر التسهيلات المجتمعية، فى حين وجد من نتائج الانحدار الخطى المتعدد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٧.٩%، ٣٣.٢% من التباين الكلى فى كل من رضا الخريجين عن مكان الإقامة، والخدمات المقدمة لهم من مجتمعاتهم المحلية على الترتيب.

المقدمة والمشكلة البحثية

نظراً لمحدودية الرقعة المنزرعة فى مصر وضيق المساحة السكانية وتركز السكان فى حوالى ٤% من المساحة الكلية فى الوادى والدلتا(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣) اتجهت الدولة إلى استصلاح الأراضى الزراعية لمجابهة اختلال التوازن بين الموارد الأرضية والأعداد المتزايدة من السكان،

وعليه فقد أولت الدولة عناية فائقة لمشروعات استصلاح الأراضي واستزراعها عن طريق الاستفادة من الأساليب الزراعية الحديثة وتنظيم الحيازات المزرعية وذلك بهدف تحقيق أكبر عائد من الأراضي المستصلحة والحد من المشكلات المجتمعية في المناطق الريفية القديمة وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين وتأمين الغذاء لهم وإقامة مجتمعات ريفية جديدة باعتبارها مناطق جذب خارج وادي النيل (الحنفي، وجاد الرب، ١٩٩٧: ٢). وعليه اهتمت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالتعاون مع بعض الوزارات الأخرى المعنية بإنشاء المنظمات الاجتماعية بهدف المساهمة الفعالة في زيادة استقرار المستوطنين ومنهم الخريجين المقيمين بالمجتمعات الريفية الجديدة. وأن إنشاء المجتمعات الجديدة وتوفير خدمات البنية الأساسية لها لا يعنى إستقرار المستوطنين بها والتفرغ للإنتاج والتنمية بل على العكس يمكن أن يكونوا عبئاً ثقيلاً على الدولة وخاصة إذا لم تتوافر لهم مقومات التكيف والاستقرار (أبوسعدة، ١٩٩٩، ٤).

ومازالت بعض من المجتمعات المستحدثة لم تستطيع خلق الشعور لدى أفرادها بالانتماء لها لما يعانيه هؤلاء الأفراد من نقص الخدمات وغياب الكثير من مقومات الحياة بها فالشعور بالانتماء والولاء للمجتمع المحلي يربط مصالح الأفراد بمصالح المجتمع المحلي، حيث أوضحت بعض الدراسات أن الأفراد الذين لا يشعرون بالانتماء لمجتمعهم المحلي لن يكون لديهم دافع للمشاركة في الأنشطة المجتمعية المحلية ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بمدى توافر الخدمات والمرافق اللازمة للوفاء باحتياجاتهم الفعلية (العزبي، ١٩٩٣: ٥٥).

وقد اهتم الباحثون الاجتماعيون بدراسة تقييم المواطنين للخدمات المحلية كوسيلة للتعرف على مقدار التقدم الذي تحققه الجهود التنموية من جهة، وتبصير المسؤولين بأوضاع الخدمات المحلية لوضع السياسات الملائمة لإدخال التحسينات على أنساق تلك الخدمات وتدعيمها من جهة أخرى، فأحساس المواطنين بالخدمات المحلية وتقييمهم لها يجب أن يؤخذ في الاعتبار من جانب القائمين على سياسات التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة، فالمواطنون هم مستهلكوا هذه الخدمات والمستفيدين منها (خميس، ٢٠٠١: ٢).

فإذا كان تقييم الأفراد للخدمات المحلية والذي يطلق عليه درجة الرضا عن الخدمات المحلية مؤشراً له أهميته ودلالته في التعرف على مدى إدراك الفرد لمجتمعه المحلي وما يقدم له من خدمات (Molaner and Smith, 1982)، فقد يختلف الأفراد فيما بينهم في درجة رضاهم عن المجتمع المحلي باختلاف ظروف المجتمعات أو تباين سمات الأفراد الشخصية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سيكولوجية وربما يرجع الاختلاف في معدلات الرضا المجتمعي لمزيج من المتغيرات المجتمعية والشخصية (الحنفي، ١٩٩٣: ١).

وعليه إنطلقت مشكلة البحث من ملاحظة تندى مستوى الخدمات والمرافق بقرى الخريجين، وقد أكد ذلك الشواهد البحثية والدراسات السابقة. وعليه فإن هذا البحث يسعى لمعرفة مستوى رضا الخريجين عن مجتمعاتهم المحلية، ولذا فإن هذا البحث يسعى للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما هو مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعهم المحلي الجديد كمكان للإقامة؟
- ٢- ما هو مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي الجديد؟
- ٣- ما هي أسباب عدم رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الجديدة؟
- ٤- ما هي المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعهم المحلي كمكان للإقامة؟
- ٥- ما هي المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المجتمعية بمجتمعاتهم الجديدة؟

أهداف البحث :

يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية في محافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية :

- ١- التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة.
- ٢- التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المجتمعية.
- ٣- التعرف على أسباب عدم الرضا للخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الجديدة .
- ٤- تحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.
- ٥- تحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا المبحوثين عن الخدمات المجتمعية.

الاستعراض المرجعي :

أن الرضا عن المجتمع المحلي "يعتبر مسألة تحقيق حاجة طالما أن الطموحات تنشأ عن احتياجات الأفراد الفعلية داخل هذا المجتمع" (Campbell, 1976). ويرى كاظم (١٩٧٢) أن الرضا عن المجتمع هو "مفهوم اجتماعي متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوم إشباع الحاجات، وتحقيق الأهداف. ويرى عبد الله (٢٠٠٤: ٥) أن الرضا عن المجتمع المحلي هو العلاقة العاطفية والانفعالية التي تربط الأفراد بمجتمعهم المحلي على أساس من قدرتهم على إشباع حاجاتهم ومواجهة توقعاتهم في المجتمع المحلي وتقبلهم

للمستوى الذى وصل إليه ذلك الإشباع وتلك المواجهة. ويرى كل من سهير عزمى وصالح (١٩٨٦: ١٢) أن الرضا عن المجتمع المحلى هو العامل المحرك لدافعية الأفراد نحو العمل والأخذ بكل ما هو جيد ومفيد فى شتى المجالات وذلك بإثارة الحاجات غير الحسية والحسية لدى الأفراد بغير الوصل لحياة أفضل وتتضح أهمية دراسة المجتمع المحلى كمكان للإقامة بتوحد مكان وموقع محدد، وطبقاً لما تؤديه جموع السكان داخله من نشاطات، أى أنه منطقة محددة ذات خصائص طبيعية فريدة ومتميزة (شحاتة، ٢٠٠٣: ١٣). وتتركز أهمية الموقع أو المكان كقوم أساسى من مقومات المجتمع المحلى فى محل التوجيه الاجتماعى والنفسى، مفاده تتشكل علاقات الأفراد وأحوالهم فى ضوء المكان الذى يشغله المجتمع المحلى، ومن جهة أخرى نجد أن لمكان المجتمع المحلى تأثير واضح على تنظيم النشاط الاجتماعى وما يرتبط به من عمليات (طنطاوى، ٢٠٠٨: ٢٩٣٣).

وترجع أهمية البعد المكاني فى دراسة المجتمع المحلى فى كون العوامل المكانيّة تساعد فى تفسير قيام المجتمع المحلى وبقائه وتنظيمه. كما أن أفراد المجتمع وتنظيمات التفاعل بينهم تضيف باستمرار لمجتمعهم المحلى كمكان للإقامة، كما وجد أن العلاقة وثيقة بين المكان وطريقة الحياة التى يحياها أفراد المجتمع داخله (السيد، ١٩٨٨، ١٣٢: ١٣٣).

ويرى الحيدرى، والحنفى (١٩٩١: ٥) أن المجتمع المحلى الذى يحظى برضا سكانه يتسم بسمات متعددة وأهمها سيادة العلاقات الأولية والاستقلالية والحيوية، وتوزيع القوة، والمشاركة، والالتزام بثقافة المجتمع وسيادة الاختلافات الشخصية، ومدى رقابة الجيران، ووجود تناقض وتضارب السكان. ويذكر صومع (١٩٩٣، ١٣٩: ١٤٢) أن الفرد يقيم فى مجتمعه المحلى على أساس مدى تلبية ذلك المجتمع لاحتياجاته وتوقعاته وبذلك تقل الفجوة بين طموحاته وإنجازاته الفعلية. ويرى الكثير من المهتمين بدراسة الرضا عن المجتمع المحلى أن توفير الخدمات والتسهيلات المحلية هو المكون الأساسى للرضا عن المجتمع المحلى.

كما يذكر الحيدرى والحنفى (١٩٩١: ٦) أن البحوث الاجتماعية تركز على أن الرضا عن المؤسسات المجتمعية وما تقدمه من خدمات يعد دليلاً للرضا عن المجتمعات المحلية والريفية منها بصفة خاصة مع الاهتمام بالجانب النوعى أكثر من الجانب الكمي لتلك الخدمات.

ويعد الرضا عن الخدمات مفهوم اجتماعى متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوم إشباع الحاجات **Need fulfillment**، وتحقيق الأهداف **Goal Attainment**، ويشير مفهوم الرضا عن الخدمات المحلية إلى تعبير المواطن عن تقييمه للخدمات، وما إذا كان يشعر بالرضا أو عدم الرضا نحوها (شحاتة، ٢٠٠٣: ٤). كما يشير كل من فريد، وفاطمة شرابى (١٩٩٤: ١) إلى أن الرضا عن خدمات المجتمع المحلى يشمل الرضا عن كل من الخدمات التعليمية، والصحية، والاجتماعية، والزراعية، والمرافق العامة وغيرها من الخدمات الأخرى. ويعد ذلك ما يشير إليه خميس (٢٠٠٣: ٣) من أن رضا المواطنين عن الخدمات المتاحة بالمجتمع المحلى مثل الخدمات الزراعية، والتعليمية، والصحية، والاجتماعية وغيرها من أهم المؤشرات للتعبير عن معدلات الرضا عن المجتمعات المحلية، لذا تسعى الحكومات المختلفة إلى توفير الخدمات التى يطلبها سكان المجتمعات المحلية بصفة عامة والريفية منها بصفة خاصة بهدف زيادة معدلات انتمائهم لمجتمعاتهم المحلية.

ويتضح من خلال استعراض الأدبيات الاجتماعية المختلفة أن البعض منها ركز على أن الرضا عن المجتمع المحلى هو الرضا عن المكان كإقامة، فى حين يرى البعض الآخر أن الرضا عن المؤسسات وما تقدمه من خدمات دليلاً للرضا عن المجتمعات المحلية الريفية أى أن توفير الخدمات والتسهيلات المحلية هو المكون الأساسى للرضا وعليه فإن الدراسة الحالية تبين وجهة النظر. ونظرت إلى الرضا عن المجتمع المحلى على أنه مفهوم يتكون من بعدين أساسيين هما الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة والرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى للأفراد المقيمين فيه.

وتتفاوت درجات رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية ما بين الرضا وعدم الرضا عن تلك المجتمعات، ولأهمية تأثير هذا التباين فى درجة رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية وعليه طبيعة وسياسات التنمية المحلية الريفية يصبح من الضرورى البحث عن تفسيرات نظرية لهذا التباين وتعتبر نظرية التبادل من أهم النظريات التى تفسر هذه الظاهرة، وهى تبنى على أن الحياة الاجتماعية تقوم على تبادل الأفراد لأمور معينة فى حياتهم، علاوة على أن أى فرد لا يستطيع الاستغناء عن هذه المبادلة فلا يوجد فرد أو جماعة يتمتعون بالاكتمال الذاتى ويتفق أنصار هذه المدرسة على أن المبادلة هى أساس الحياة البشرية (عبد اللا، ٢٠٠٦). ويرى أبوطاحون (١٩٩٧: ٣٩٦) نقلاً عن "فريزر" أن عمليات التبادل تتم نتيجة لدوافع لدى الناس لتحقيق حاجاتهم داخل مجتمعاتهم المحلية، وعندما يتم تحقيق مكاسب من عملية التبادل فسيؤدى ذلك إلى تنميط التفاعل المتبادل داخل مؤسسات المجتمع المحلى لتخدم حاجات الأفراد وتفيد كل البيئات الاجتماعية داخل هذا

المجتمع، المحلى ويرى أن مكافآت الأفراد فى سلوكهم المتبادل مع مجتمعهم المحلى تمثل حجر الزاوية فى المنظور التبادلى. وهذه المكافآت يطلق عليها درجة القبول الاجتماعى، وهى تلك الأشياء التى يستمتع بها الأفراد فى حياتهم اليومية ويوفرها لهم المجتمع المحلى الذى يقيمون داخل حدوده، ويرى ابو طلاحون (١٩٩٧): (٤٢٢) نقلًا عن "جولدن" أن الناس يقومون بنشاط طالما هذا النشاط سيحقق لهم مكافأة وأن المجتمع المحلى يظل حانزاً لرضا الأفراد الذى يقيمون فيه طالما أنه يلبي لهم احتياجاتهم، وينهار ذلك المجتمع ويقول رضا الأفراد عنه عندما يفشل هذا المجتمع المحلى فى تلبية تلك الاحتياجات.

ويرى "هومانز" أن المكافآت التى يحققها الأفراد فى سلوكهم المتبادل تمثل حجر الزاوية فى المنظور التبادلى، ومن هنا نجد أن إقامة العلاقة ودوامها يعتمد على العائد من العلاقة التى يمارسها الفرد فى المجتمع المحلى أو المتوقع ممارستها (Meadow et al., 1999).

وبذلك يمكن القول أن الرضا يختلف باختلاف الأفراد ويتأثر بصفاتهم. وأن درجات رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية تتفاوت ما بين الرضا وعدم الرضا عن تلك المجتمعات وأنها تتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة ببعض العوامل التى يتباين فيها الأفراد فيما بينهم.

الفروض البحثية :

لتحقيق هدفى البحث الرابع والخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية :

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين درجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى كمكان إقامة، والرضا عن الخدمات المحلية كمتغيرات تابعة وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة.
 - ٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة، بعلاقة معنوية بدرجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، والرضا عن الخدمات المحلية.
 - ٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً، فى تفسير التباين الكلى فى درجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة. والرضا عن الخدمات المحلية.
- ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم وضع الفروض الإحصائية المناظرة لها فى صورتها الصفرية.

أولاً: منطقة البحث

أجرى هذا البحث ببعض القرى الجديدة فى محافظة كفر الشيخ على اعتبار أنها من أقدم قرى التوطين لمشروع مبارك لشباب الخريجين منذ عام ١٩٨٦ مما يعكس جلياً قدرة الخريجين على تقييمهم لأوضاع تلك القرى ودرجة رضاهم عنها كمكان للإقامة، والخدمات الموجودة بتلك القرى. وحتى يتسنى الخروج بنتائج أكثر مصداقية وواقعية تساعد المختصين فى التخطيط على توطین الشباب فى قرى أخرى مماثلة.

ثانياً: شاملة البحث وعينته

القرى الجديدة فى محافظة كفر الشيخ تنتمى إلى أربع مناطق (قطاعات) وهذه القطاعات تقع فى أربعة مراكز هى: بلطيم، والرياض، والحامول، ومطويس وتم استبعاد مركز مطويس نظراً لعدم تسليمه بعد وعليه اقتصرت شاملة البحث على ثلاث مناطق فقط وهى مناطق الزهراء والزواوية وغرب المنصور على الترتيب، وتم اختيار قرية من كل منطقة عشوائياً لتمثل قرى البحث وقد وقع الاختيار على قرية الدعاء من منطقة الزهراء، وقرية أم القرى (قرية ٥) من منطقة الزواوية وقرية خالد ابن الوليد من منطقة غرب المنصور. وبلغ عدد الخريجين فى القرى المختارة الثلاثة ١٢٩٨ خريجاً يمثلون شاملة البحث وقد أخذ ١٥% من شاملة البحث، وعليه بلغ حجم العينة البحثية ١٩٦ مبحوثاً من القرى الثلاثة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من سجلات الجمعيات الزراعية التابعة لكل قرية وتم توزيع هذا العدد على قرى البحث حسب نسبة تمثيل كل منها فى شاملة البحث وبناءً عليه تم اختيار ٦٩ مبحوثاً من قرية الدعاء، ٨٠ مبحوثاً من قرية أم القرى، و٤٧ مبحوثاً من قرية خالد بن الوليد.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

تم إعداد استمارة بحث لاستخدامها فى جمع البيانات البحثية المطلوبة بواسطة المقابلة الشخصية بعد إجراء الاختبار المبدئى لها بتطبيقها على ٣٠ مبحوثاً وبناءً على نتيجة الاختبار المبدئى تم تعديل بعض بنود الاستمارة ووضعها فى صورتها النهائية وتضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة قصد بها الحصول على بيانات لقياس المتغيرات المستقلة التى شملها البحث، كما تضمنت أسئلة يقصد بها الحصول على بيانات لقياس الرضا عن المجتمع المحلى، وتم جمع البيانات خلال شهرى إبريل ومايو ٢٠١٣.

رابعاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

بعد مراجعة البيانات وتفرغها وترميزها ثم إدخالها للحاسب الألى لتحليلها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط "لبيرسون".

معامل الانحدار المتعدد، ومعامل الثبات (ألفا) Reliability Coefficient لتقدير ثبات بعض المقاييس المستخدمة في البحث.

خامساً: قياس المتغيرات البحثية

فيما يلي وصفاً موجزاً لطريقة قياس كل من المتغيرات البحثية.

أ- قياس المتغيرات المستقلة التي تضمها البحث كما يلي:

- ١- السن: وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.
- ٢- التعليم: وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح.
- ٣- حجم الحيازة الزراعية: تم قياسه بإجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها بالقيراط.
- ٤- مدة الإقامة بالقرية الجديدة: تم قياسه بعدد السنوات التي أمضاها المبحوث في القرية الجديدة بعد استلامه الأرض الزراعية.
- ٥- الدخل الأسري السنوي: تم قياسه بإجمالي دخله الذي يحصل عليه المبحوث في السنة من المصادر المختلفة.

٦- البعد المكاني عن الموطن الأصلي: ويقصد به المسافة بين الموطن الأصلي (القديم) للمبحوث وموطنه الجديد بالكيلومترات.

٧- الانفتاح الجغرافي: تم قياسه بخمسة بنود تتعلق بمدى تردد المبحوث على المجتمعات المحلية الأخرى سواء كانت ريفية أو حضرية، وذلك بأن يختار من بين اربع إجابات هي دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا. وتم إعطاء الإجابات القيم الرقمية التالية ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وتم جمع درجات البنود الخمسة للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الانفتاح الجغرافي.

٨- الطموح: تم قياسه بأثنى عشر عبارة تعكس تطلعات المبحوثين ورغبتهم في التجديد. وكانت استجابة كل عبارة موافق، وسيمان، وغير موافق. وأعطيت قيم رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارة الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية. وتم جمع درجات البنود الاثنى عشر للحصول على الدرجة الكلية للطموح.

٩- الاتجاه نحو الاغتراب: قيس بثلاثة عشر بنداً تتعلق بعدم قدرة المبحوث على التكيف مع المجتمع المستحدث، وبالانعزال المكاني، والاجتماعي وتم قياس كل منها على مقياس ثلاثي هو: موافق، وسيمان، وغير موافق. وأعطيت القيم ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارة الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٦٧٣). وهذا يعني أن هذا المقياس صالح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية للاغتراب.

١٠- المشاركة الاجتماعية: تم قياسه بعشر بنود تعكس مدى قيام المبحوث بالأنشطة الاجتماعية داخل المجتمع المحلي. وتم قياس كل منها على مقياس رباعي. دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا. وتم إعطاء الإجابات الأوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وتم جمع درجات البنود العشر للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية.

١١- توافر التسهيلات المجتمعية: وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من عشرون بنداً تتعلق بدرجة توافر بعض التسهيلات المجتمعية داخل المجتمع المحلي، وأعطيت الإجابات درجة واحدة في حالة عدم التوافر، ودرجتان في حالة متوافر لحد ما، وثلاثة درجات في حالة التوافر، وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٧٠٠) وهذا يعني أنه يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود العشرون للحصول على الدرجة الكلية لتوافر التسهيلات المجتمعية.

ب- قياس المتغير التابع:

الرضا عن المجتمع المحلي ينظر إليه في هذا البحث على أنه مفهوم ثنائي الأبعاد يتكون من بعدين أساسيين هما الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، والرضا عن الخدمات المجتمعية. وتم قياس هذين البعدين كما يلي:

أ- الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة: تم قياسه بمقياس مكون من ستة عشر بنداً تعكس رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، وعليه يوضح المبحوث مدى موافقته على كل من هذه البنود، وذلك بأن يختار من بين ثلاثة إجابات وهي موافق، ولحد ما، وغير موافق. وأعطيت الإجابات قيم رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و ١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية. وبحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ وجد أن قيمته (٠.٨٠) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الستة عشر لتعبر عن الدرجة الكلية للرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.

ب- الرضا عن الخدمات المجتمعية : ويقصد به رضا المبحوث عن كل جانب من جوانب الخدمات التي تتوافر بمجتمعه المحلي الذي يعيش فيه، وقد تم إعداد قائمة بالخدمات الموجودة بمجتمع البحث وبسؤاله عن درجة رضاه عن تلك الخدمات كانت الإجابات على تلك الخدمات هي راضى، راضى لحد ما، غير راضى وأعطيت الإجابات قيم رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب. وبحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ وجد أن قيمته (٠.٨٤) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس. وبناءً عليه تم جمع درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للرضا عن الخدمات المجتمعية.

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف عينة البحث :

توضح النتائج البحثية بجدول (١) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١.٤٣%) يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة ما بين ٤٤ - ٥١ سنة، وأن أكثر من ثلثى المبحوثين حاصلون على المؤهلات المتوسطة (٦٧.٣٥%) أما النسبة الباقية حاصلة على مؤهلات فوق المتوسطة والعالية، وأن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين (٩٨%) يحوزون ما بين ٤٨ - ١٦٠ قيراطاً، وأن ما يزيد عن ثلثى الخريجين المبحوثين (٦٨.٨٨%) كانت مدة إقامتهم بالقرى الجديدة ما بين ١٩ - ٢٥ سنة مما يدل على أن غالبية المبحوثين يقيمون فى القرية من وقت استلام الأرض حتى الآن مما يعكس درجة رضاهم عن المجتمع كمكان للإقامة وهذه الفترة كافية لتكوين علاقات وتكوين أسر جديدة من خلال المصاهرة والنسب فأصبح هذا المجتمع أمر واقع، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤.٤٩%) يقعون فى فئة الدخول المنخفضة حيث تتراوح دخولهم السنوية ما بين (١٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠) جنيه وهى دخول غير كافية للمبوحث واسرته ويدل ذلك على أن المبحوث مصدر دخله هو الأرض الزراعية وهى مازالت تحتاج إلى تكاليف لإصلاح بعض العيوب بها كالملوحة، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٤.٢٩%) يقعون فى الفئة القريبة للبعد المكانى عن الموطن الأصلي حيث تراوحت المسافة ما بين الموطن الأصلي والموطن الجديد (١٠ - ٧٦ كيلو متر) والقرب المسافى هنا ساعد الخريج على البقاء والاستقرار النسبى فى تلك المجتمعات لأنه باستطاعته رؤية أهله فى زمن لا يتجاوز أكثر من ساعة إلى ساعتين.

وأن أكثر من ثلثى المبحوثين يقعون فى فئة الانفتاح الحضارى المتوسطة (٧٠.٩٢%)، وأن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين يقعون فى فئة الطموح المرتفع (٦٩.٩٠%)، مما يدل على أن غالبية المبحوثين مستوى طموحهم مرتفع وقد يرجع ذلك إلى أن الأرض التى تسلمها الخريج قد وصلت إلى مرحلة الجدية الانتاجية وارتفع مستوى معيشتهم وأصبح لديهم رغبة فى الارتقاء بمستواهم، وبالتالي زاد طموحهم بعد أن أصبحوا يمتلكون مقومات تحقيق هذا الطموح، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين يقعون فى فئة الاعترا ب المتوسط (٥٨.١٦%) ويرجع ذلك إلى أن كل شخص من الخريجين من مكان مختلف عن الآخر مما يؤدي إلى عدم الثقة بينهم وعدم الإحساس بالأمن داخل المجتمع بالإضافة إلى أن كل فرد يحمل بعض العادات والتقاليد المختلفة عن الآخر وبالتالي يأخذ وقت طويل حتى يتأقلم مع الآخر فإذا لم يتأقلم يعزل نفسه وإضافة إلى ذلك أن العمل فى الأراضى الجديدة يأخذ كل وقته فلا يستطيع تكوين صداقات إلا بقدر الجيرة والزمانة فى العمل. فى حين كانت درجة مشاركتهم الاجتماعية مرتفعة حيث يقع ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢.٩٦%) فى فئة المشاركة المرتفعة مما يدل على رضاهم عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، وأن ما يزيد عن نصف وأقل من ثلثى من المبحوثين يقعون فى فئة توافر التسهيلات المجتمعية المتوسطة (٦٢.٧٥%).

جدول (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المتغيرات المستقلة.

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- العمر			٧- الانفتاح الحضارى		
الفئة المنخفضة (٣٦-٤٣ سنة)	١٨	٩.١٨	الفئة المنخفضة (٥-١٠ درجة)	١٥	٧.٦٥
الفئة المتوسطة (٤٤-٥١ سنة)	١٤٠	٧١.٤٣	الفئة المتوسطة (١١-١٥ درجة)	١٣٩	٧٠.٩٢
الفئة المرتفعة (٥٢-٥٩ سنة)	٣٨	١٩.٣٩	الفئة المرتفعة (١٦-٢٠ درجة)	٤٢	٢١.٤٣
المجموع	١٩٦	١٠٠	المجموع	١٩٦	١٠٠
٢- المستوى التعليمى			٨- الطموح		
دبلوم	١٣٢	٦٧.٣٥	الفئة المنخفضة (١٢-٢٠ درجة)	٢	١.٠٢
فوق المتوسط	١٦	٨.١٦	الفئة المتوسطة (٢١-٢٨ درجة)	٥٧	٢٩.٠٨
عالى	٤٨	٢٤.٤٩	الفئة المرتفعة (٢٩-٣٦ درجة)	١٣٧	٦٩.٩٠
المجموع	١٩٦	١٠٠	المجموع	١٩٦	١٠٠

٣- حجم الحيازة الزراعية		٩- الأعراب	
الفئة المنخفضة (٤٨- ١٦٠ قيراط)	١٩٢	الفئة المنخفضة (١٣- ٢٢ درجة)	٩٧.٩٦
الفئة المتوسطة (١٦١- ٢٧١ قيراط)	٢	الفئة المتوسطة (٢٣- ٣١ درجة)	١.٠٢
الفئة المرتفعة (٢٧٢- ٣٨٤ قيراط)	٢	الفئة المرتفعة (٣٢- ٣٩ درجة)	١.٠٢
المجموع	١٩٦	المجموع	١٠٠
٤- مدة الإقامة بالقرية		١٠- درجة المشاركة الاجتماعية	
الفئة المنخفضة (٥- ١١ سنة)	١٦	الفئة المنخفضة (١٠- ٢٠ درجة)	٨.١٦
الفئة المتوسطة (١٢- ١٨ سنة)	٤٥	الفئة المتوسطة (٢١- ٣٠ درجة)	٢٢.٩٦
الفئة المرتفعة (١٩- ٢٥ سنة)	١٣٥	الفئة المرتفعة (٣١- ٤٠ درجة)	٦٨.٨٨
المجموع	١٩٦	المجموع	١٠٠
٥- الدخل الأسرى السنوى		١١- توفير التسهيلات المجتمعية	
الفئة المنخفضة (٥٠٠٠- ١٥٠٠٠ جنيهه)	١٤٦	الفئة المنخفضة (٢٠- ٣٤ درجة)	٧٤.٤٩
الفئة المتوسطة (١٥٥٠٠- ٢٥٠٠٠ جنيهه)	٤٠	الفئة المتوسطة (٣٥- ٤٧ درجة)	٢٠.٤١
الفئة المرتفعة (٢٥٥٠٠- ٣٦٠٠٠ جنيهه)	١٠	الفئة المرتفعة (٤٨- ٦٠ درجة)	٥.١٠
المجموع	١٩٦	المجموع	١٠٠
٦- البعد المكائى عن الموطن الأصلي			
الفئة القريبة (١٠- ٧٦ كيلو متر)	١٢٦	٦٤.٢٩	
الفئة المتوسطة (٧٧- ١٤٣ كيلو متر)	٥٤	٢٧.٥٥	
الفئة البعيدة (١٤٤- ٢١٠ كيلو متر)	١٦	٨.١٦	
المجموع	١٩٦	١٠٠	

ثانياً : مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الريفية.

أ - مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الريفية كمكان للإقامة.

توضح النتائج بجدول (٢) أن درجة رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة تراوحت ما بين (١٦- ٤٨ درجة) وتصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى، وجد أن ٦.٦٣% كانت درجة رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة منخفضة، فى حين أن قرابة ٣٢% كانت درجة رضاهم متوسطة، وان قرابة ٦٢% كانت درجة رضاهم مرتفعة.

جدول (٢) : توزيع الخريجين المبحوثين وفقاً لرضاهم عن مجتمعاتهم المحلي كمكان للإقامة.

فئات الرضا	العدد	%
منخفض (١٦- ٢٦ درجة)	١٣	٦.٦٣
متوسط (٢٧- ٣٧ درجة)	٦٢	٣١.٦٣
مرتفع (٣٨- ٤٨ درجة)	١٢١	٦١.٧٤
المجموع	١٩٦	١٠٠

ويتضح مما سبق أن ما يقل عن ثلثي الخريجين المبحوثين بقليل يقعون فى فئة الرضا المرتفع، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين بقليل كانت درجة رضاهم عن مجتمعاتهم المحلي كمكان للإقامة ما بين المتوسط والمنخفض.

وفى محاولة للوقوف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين بكل بند من بنود الرضا عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة، فقد أسندت إلى النسبة المئوية للمبحوثين، ويعرض جدول (٣) توزيع استجابات المبحوثين على كل بند من بنود الرضا. وقد تم تقسيم هذه البنود إلى ثلاث فئات هى الفئة الأولى : تشمل مجموعة البنود ذات مستوى الرضا المرتفع حيث حصلت على تكرارات ٦٥% فأكثر من جملة المبحوثين وتمثلت فى الاتى : فى بلدنا نخاف على مشاعر بعض فى الأفراح والأحزان ٨٠.١٠%، لقرىتى مستقبل مشرف ٦٨.٣٧%، وأشعر بالسعادة والرضا لأنى أعيش فى بلدنا ٦٧.٨٦%، وأخيرا يعيننى كثيراً ما يحدث بالقرية ٦٥.٣١%.

أما الفئة الثانية : وهى تضم مجموعة البنود ذات الرضا المتوسط التى نالت تكرارات أقل من ٦٥% إلى ٥٠% من المبحوثين وتمثلت فى أشعر بحزن عميق إذا اضطرت لترك قرىتى ٦٤.٢٨%، وقرىتى هى أحسن مكان بالنسبة لى ٦٣.٧٧%، والرجوع لبلدنا دائماً له فرحة كبيرة ٦٣.٧٧%، ومفيش مشاكل فى قريننا طالما عايشين على الحلوة والمرّة مع بعض ٦٠.٢٠%، والحياة فى القرية سهلة وميسورة ٥٩.٦٩%، وجو بلدنا وهواها أحسن من أى مكان فى الدنيا ٥٩.١٨%، وأشعر بالفخر لأننى من هذه القرية ٥٧.٦٥%، وأخيرا سكان القرى المجاورة ينظرون لقرىتى بإعجاب ٥٢.٠٤%.

جدول (٣) : توزيع استجابات الخريجين المبحوثين على بنود الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.

البنود	راضى		لحد ما		غير راضى	
	ك	%	ك	%	ك	%
= مجموعة البنود ذات الرضا المرتفع						
١- في بلدنا نخاف على مشاعر بعض في الأفراح والأحزان	١٥٧	٨٠.١٠	٢٩	١٤.٨٠	١٠	٥.١٠
٢- لقريتي مستقبل مشرف	١٣٤	٦٨.٣٧	٤٧	٢٣.٩٨	١٥	٧.٦٥
٣- أشعر بالمساعدة والرضا لأنى أعيش في بلدنا	١٣٣	٦٧.٨٦	٣٦	١٨.٣٧	٢٧	١٣.٧٧
٤- يعني كثيراً ما يحدث بالقرية	١٢٨	٦٥.٣١	٢٣	١١.٧٣	٤٥	٢٢.٩٦
= مجموعة البنود ذات الرضا المتوسط						
٥- أشعر بحزن عميق إذا اضطرت لترك قريتي	١٢٦	٦٤.٢٨	٣٠	١٥.٣١	٤٠	٢٠.٤١
٦- قريتي هي أحسن مكان بالنسبة لى	١٢٥	٦٣.٧٧	٢٨	١٤.٢٩	٤٣	٢١.٩٤
٧- الرجوع لبلدنا دائماً له فرحة كبيرة	١٢٥	٦٣.٧٧	٣١	١٥.٨٢	٤٠	٢٠.٤١
٨- مقيش مشاكل في قريتنا طالما عايشين على الحلوة والمرّة مع بعض	١١٨	٦٠.٢٠	٥٢	٢٦.٥٣	٢٦	١٣.٢٧
٩- الحياة في القرية سهلة وميسورة	١١٧	٥٩.٦٩	٤٤	٢٢.٤٥	٣٥	١٧.٨٦
١٠- جو بلدنا وهوأحسن من أى مكان في الدنيا	١١٦	٥٩.١٨	٤٠	٢٠.٤١	٤٠	٢٠.٤١
١١- أشعر بالفخر لأننى من هذه القرية	١١٣	٥٧.٦٥	٣٨	١٩.٣٩	٤٥	٢٢.٩٦
١٢- سكان القرى المجاورة ينظرون لقريتي بإعجاب	١٠٢	٥٢.٠٤	٣٨	١٩.٣٩	٥٦	٢٨.٥٧
= مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض						
١٣- كثيراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتي	٨٩	٤٥.٤١	٨٠	٤٠.٨٢	٢٧	١٣.٧٧
١٤- علاقات الناس في بلدنا ذى علاقات الأسرة الواحدة	٨٥	٤٣.٣٧	٧١	٣٦.٢٢	٤٠	٢٠.٤١
١٥- أهل قريتي ناس طبيين	٨٥	٤٣.٣٧	٧١	٣٦.٢٢	٤٠	٢٠.٤١
١٦- من الصعب الاقى مكان أعيش فيه أحسن من قريتي	٧١	٣٦.٢٣	١٧	٨.٦٧	١٠٨	٥٥.١٠

والفئة الثالثة : وتضم مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض وهي التي حصلت على نسبة تكرارات أقل من ٥٠% من جملة المبحوثين وهي كثيراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتي ٤٥.٤١%، وعلاقات الناس في بلدنا ذى علاقات الأسرة الواحدة ٤٣.٣٧%، وأهل قريتي ناس طبيين ٤٣.٣٧%، وأخيراً من الصعب الاقى مكان أعيش فيه أحسن من قريتي ٣٦.٢٣%.

ويُتضح مما سبق أنه يوجد أربعة بنود ذات رضا منخفض عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة؛ ويرجع ذلك لعدة أسباب من وجهة نظر الخريجين أهمها الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد في ذلك الوقت، وأن كل شخص من الخريجين من مكان مختلف عن الآخر، وأن كل فرد يحمل ثقافة مختلفة، وأيضاً الطبيعة البشرية تؤكد ذلك الاختلاف، ولذلك يوجد به أصناف مختلفة من الناس طبيين وغير طبيين، وأن هناك أماكن أحسن من قريتهم من حيث الخدمات المجتمعية ومستوى المعيشة.

وعليه يمكن استنتاج بعض النتائج العامة:

١- أن هناك بنوداً يعبر أكثر من ٨٠% من المبحوثين عن الرضا عنها. وتشتمل على بند واحد وهذا البند يركز على المشاعر المتبادلة بين أفراد المجتمع المحلي. وهذا يعنى أنه قد ظهر في حياة المجتمعات المحلية الجديدة ترابط اجتماعي بين الخريجين لدرجة يجعل كل منهم حريصاً على مشاعر الآخرين.

٢- بنود يعبر أكثر من ٦٠% من المبحوثين عن الرضا عنها وتشتمل سبعة بنود وهي بنود أرقام ٨٠،٧٦،٥٤،٤٣،٢ بالنظر إلى محتوى تلك البنود نجد أنها تركز على المجتمع المحلي كوحدة اجتماعية بمصطلحات مختلفة مثل البلدة، والقرية، وبلدنا وهذا يعنى إدراك المبحوثين بالانتماء إلى المجتمع المحلي والارتباط به وذلك يعكس الشعور بالتوحد مع المجتمع المحلي لدى المبحوثين. وجدير بالذكر أن هذا الارتباط

والتوحد لم يصل الاكتمال بعد وأنه من كل ثلاثة مبحوثين تقريباً هناك مبحث واحد لا يشعر بهذا الانتماء .

٣- بنود يعبر أكثر من نصف المبحوثين عن الرضا عنها وتشتمل أربعة بنود وهي ١٢،١١،١٠،٩ وهذه البنود تركز على بعض جوانب الحياة الاجتماعية في المجتمع.

ويعنى ذلك أنه في حين أن نصف المبحوثين يرضون عن كل من جوانب الحياة الاجتماعية في المجتمع المحلي فإن النصف الآخر لا يشعر بذلك الرضا.

٤- بنود يعبر أقل من نصف المبحوثين عن الرضا عنها وتشتمل أربعة بنود وهي ١٦،١٥،١٤،١٣ وتلاحظ أن هذه البنود تركز على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي. وهذا يعنى أحد أو كلا الأمرين الاتيين . الأمر الأول أن العلاقات الاجتماعية رغم كونها مستقرة إلى حد كبير قد تتعرض لظروف طارئة تسبب توتراً بين المتفاعلين أو نزاعاً بينهم في معظم الأحيان، في حين يعتبر الكثيرون أن ذلك أمراً طبيعياً ومعتاد الحدوث في كل المجتمعات المحلية، ويرى آخرون أنه مظهر غير طبيعي يدعو إلى عدم الرضا. و الأمر

الثاني أن المبحوثين يعطون أولوية أكبر واهتمام أوسع بالمجتمع المحلي ككل. أما ما يحدث في المجتمع المحلي من تفاعلات وعلاقات اجتماعية فيأتي في المرحلة الثالثة من الأهمية.

ب- مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي.

توضح النتائج بجدول (٤) أن درجة رضا الخريجين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي قد تراوحت ما بين (٣١- ٩٣ درجة) وتصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي الذي يعيشون فيه إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري وجد أن هناك نحو ٣٢% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الرضا المنخفض عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي، وإن نحو ٦٤% من إجمالي المبحوثين الخريجين كان رضاهم عن الخدمات المجتمعية متوسط، وإن ٤% من إجمالي المبحوثين كان مستوى رضاهم عن الخدمات المجتمعية المقدمة لهم مرتفع.

جدول (٤) : توزيع الخريجين المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم

فئات الرضا	التكرار	%
منخفض (٣١- ٥١ درجة)	٦٢	٣١.٦٣
متوسط (٥٢- ٧٢ درجة)	١٢٥	٦٣.٧٧
مرتفع (٧٣- ٩٣ درجة)	٩	٤.٦
المجموع	١٩٦	١٠٠

ويتضح مما سبق أن ما يقرب من ثلثي الخريجين المبحوثين يقعون في فئة الرضا المتوسط، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين كانت درجة رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي ما بين منخفضة ومرتفعة.

وفي محاولة للوقوف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين بكل بند من بنود الرضا عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي، فقد أستند إلى النسبة المئوية للمبحوثين، ويعرض جدول (٥) توزيع استجابات المبحوثين على كل بند من بنود الرضا. وقد تم تقسيم هذه البنود إلى ثلاث فئات هي الفئة الأولى : وتشمل مجموعة البنود ذات مستوى الرضا المرتفع وهي التي حصلت على تكرارات ٦٥% فأكثر من جملة المبحوثين وتمثلت في : خدمات الوحدة الصحية ٧٧.٥٥%، وخدمات مركز تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة ٧٥%، وتوافر الخبز البلدي ٦٥.٣١%.

أما الفئة الثانية : وهي تضم مجموعة البنود ذات مستوى الرضا المتوسط والتي نالت تكرارات أقل من ٦٥% إلى ٥٠% من المبحوثين وتمثلت في خدمات المساجد ٦٤.٢٩%، وخدمات التليفون ٦٢.٢٤%، وخدمات مياه الشرب النقية ٥٨.١٦%، وخدمات الصيدليات ٥١.٥٣%، وخدمات المحلات التجارية ٥١.٠٢%، وخدمات الجمعية الزراعية ٥٠.٥١%.

جدول (٥) : توزيع استجابات الخريجين المبحوثين على بنود الرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلي.

البنود	راضى		لحد ما		غير راضى	
	ك	%	ك	%	ك	%
= مجموعة البنود ذات الرضا المرتفع						
١- خدمات الوحدة الصحية	١٥٢	٧٧.٥٥	٣٨	١٤.٢٩	١٦	٨.١٦
٢- خدمات مركز تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة	١٤٧	٧٥	٢٦	١٣.٢٧	٢٣	١١.٧٣
٣- توافر الخبز البلدي	١٢٨	٦٥.٣١	١٩	٩.٦٩	٤٩	٢٥
= مجموعة البنود ذات الرضا المتوسط						
٤- خدمات المساجد	١٢٦	٦٤.٢٩	٤١	٢٠.٩٢	٢٩	١٤.٧٩
٥- خدمات التليفون	١٢٢	٦٢.٢٤	٣٨	١٩.٣٩	٣٦	١٨.٣٧
٦- خدمات مياه الشرب النقية	١١٤	٥٨.١٦	٣٨	١٩.٣٩	٤٤	٢٢.٤٥
٧- خدمات الصيدليات	١٠١	٥١.٥٣	٣٣	١٦.٨٤	٦٢	٣١.٦٣
٨- خدمات المحلات التجارية	١٠٠	٥١.٠٢	٣٠	١٥.٣١	٦٦	٣٣.٦٧
٩- خدمات الجمعية الزراعية	٩٩	٥٠.٥١	٥٤	٢٧.٥٥	٤٣	٢١.٩٤
= مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض						
١٠- خدمات التموين	٧٣	٣٧.٢٤	٣٥	١٧.٨٦	٨٨	٤٤.٩٠
١١- خدمات الأسواق	٦١	٣١.١٢	٤٢	٢١.٤٣	٩٣	٤٧.٤٥
١٢- خدمات الوحدة المحلية	٥٧	٢٩.٠٨	٤٤	٢٢.٤٥	٩٥	٤٨.٤٧
١٣- خدمات جمعية تنمية المجتمع	٥٥	٢٨.٠٦	٥٩	٣٠.١٠	٨٢	٤١.٨٤
١٤- خدمات المواصلات الميسرة للقرية	٥٣	٢٧.٠٤	٣٧	١٨.٨٨	١٠٦	٥٤.٠٨
١٥- خدمات مكتب البريد	٤٧	٢٣.٩٨	٤١	٢٠.٩٢	١٠٨	٥٥.١٠
١٦- خدمات المدارس	٤٢	٢١.٤٣	٤٧	٢٣.٩٨	١٠٧	٥٤.٥٩
١٧- خدمات توافر الغاز	٤٢	٢١.٤٣	٤٦	٢٣.٤٧	١٠٨	٥٥.١٠

١٨- خدمات توافر الكهرباء	٣٩	١٩,٩٠	٥٣	٢٧,٠٤	١٠٤	٥٣,٠٦
١٩- خدمات الصرف المغطى بالأراضي	٣٧	١٨,٨٨	٣٥	١٧,٨٦	١٢٤	٦٣,٢٦
٢٠- خدمات مراكز الشباب	٣٣	١٦,٨٣	٣٥	١٧,٨٦	١٢٨	٦٥,٣١
٢١- خدمات مناوبات الري	٢٩	١٤,٨٠	٤٦	٢٣,٤٧	١٢١	٦١,٧٣
٢٢- خدمات الوحدة البيطرية	٢٧	١٣,٧٧	٣٥	١٧,٨٦	١٣٤	٦٨,٣٧
٢٣- خدمات الوحدة الاجتماعية	٢٦	١٣,٢٧	٤٤	٢٢,٤٥	١٢٦	٦٤,٢٧
٢٤- خدمات حفظ الأمن	٢٦	١٣,٢٧	٢٦	١٣,٢٦	١٤٤	٧٣,٤٧
٢٥- خدمات الصرف الصحي أو عربات كسح الطرئشات	٢٦	١٣,٢٧	١٩	٩,٦٩	١٥١	٧٧,٠٤
٢٦- الطرق والشوارع	٢٥	١٢,٧٥	٣٨	١٩,٣٩	١٣٣	٦٧,٨٦
٢٧- نظافة القرية	١٨	٩,١٨	٤١	٢٠,٩٢	١٣٧	٦٩,٩٠
٢٨- خدمات فصول التقوية	١٨	٩,١٨	٢٤	١٢,٢٥	١٥٤	٧٨,٥٧
٢٩- إنارة شوارع القرية	١٥	٧,٦٥	٣٧	١٨,٨٨	١٤٤	٧٣,٤٧
٣٠- توافر الجسار	١٠	٥,١٠	٣٤	١٧,٣٥	١٥٢	٧٧,٥٥
٣١- خدمات إطفاء الحريق	٨	٤,٠٨	٢٩	١٤,٨٠	١٥٩	٨١,١٢

والفئة الثالثة : وتضم مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض وهي التي حصلت على نسبة تكرارات أقل من ٥٠% من جملة المبحوثين وهي خدمات التموين ٣٧.٢٤%، وخدمات الأسواق ٣١.١٢%، وخدمات الوحدة المحلية ٢٩.٠٨%، وخدمات جمعية تنمية المجتمع ٢٨.٠٦%، وخدمات المواصلات الميسرة للقرية ٢٧.٠٤%، وخدمات مكتب البريد ٢٣.٩٨%، وخدمات المدارس ٢١.٤٣%، وخدمات توافر الغاز ٢١.٤٣%، والكهرباء ١٩.٩٠%، وخدمات الصرف المغطى بالأراضي الزراعية ١٨.٨٨% وخدمات مراكز الشباب ١٦.٨٣%، وخدمات مناوبات الري ١٤.٨٠%، وخدمات الوحدة البيطرية ١٣.٧٧%، وخدمات الوحدة الاجتماعية ١٣.٢٧%، وخدمات حفظ الأمن ١٣.٢٧%، وخدمات الصرف الصحي أو عربات كسح الطرئشات ١٣.٢٧%، والطرق والشوارع ١٢.٧٥%، ونظافة القرية ٩.١٨%، وخدمات فصول التقوية ٩.١٨%، وإنارة شوارع القرية ٧.٦٥%، وأخيراً توافر الجسار ٥.١٠%، وخدمات إطفاء الحريق ٤.٠٨%.

ثالثاً : أسباب عدم رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية من وجهة نظرهم.

يلاحظ من جدول رقم (٦) ما يلي :

١- أنه يوجد أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين من (٩٨.٤٧% - ٧٦.٠٢%) يرون أنه يوجد أربعة عشر سبباً تؤدي إلى عدم رضاهم عن مجتمعاتهم المحلي وهي : عدم توافر المواصلات بصفة منتظمة وخاصة في المساء، وغياب دور الإرشاد الزراعي بالمنطقة، وارتفاع اجور العمالة الزراعية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وإنقطاع التيار الكهربائي باستمرار، ونقص خدمات الوحدة البيطرية، وعدم توافر العمالة الزراعية، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب وبالكميات الكافية، وغياب دور الوحدة الاجتماعية، وغياب خدمات إطفاء الحريق، وعدم قيام جمعية تنمية المجتمع بأنشطتها المطلوبة منها أن وجدت، وغياب فصول التقوية، وعدم توافر الصرف الصحي وسوء حالته في حالة وجوده، وقصور دور الوحدة المحلية.

جدول رقم (٦) : أسباب عدم الرضا عن المجتمع المحلي بقرى البحث.

العبــــــــــــــــارات	العدد	%
١- عدم توافر المواصلات بصفة منتظمة وخاصة في المساء	١٩٣	٩٨.٤٧
٢- غياب دور الإرشاد الزراعي بالمنطقة	١٨٩	٩٦.٤٣
٣- ارتفاع اجور العمالة الزراعية	١٨٧	٩٥.٤١
٤- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	١٨٤	٩٣.٨٨
٥- انقطاع التيار الكهربائي باستمرار	١٧٦	٨٩.٧٩
٦- نقص خدمات الوحدة البيطرية	١٧٥	٨٩.٢٨
٧- عدم توافر العمالة الزراعية	١٧٢	٨٧.٧٥
٨- عدم توافر مستلزمات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب وبالكميات الكافية	١٦٤	٨٣.٦٧
٩- غياب دور الوحدة الاجتماعية	١٦٣	٨٣.١٦
١٠- غياب خدمات إطفاء الحريق	١٥٩	٨١.١٢
١١- عدم قيام جمعية تنمية المجتمع بأنشطتها المطلوبة منها أن وجدت	١٥٨	٨٠.٦١
١٢- غياب خدمات فصول التقوية	١٥٤	٧٨.٥٧
١٣- عدم توافر الصرف الصحي وسوء حالته في حالة وجوده	١٥١	٧٧.٠٤
١٤- قصور دور الوحدة المحلية	١٤٩	٧٦.٠٢
١٥- نقص الخدمات الأمنية وانتشار السرقة بالقرية	١٤٤	٧٣.٤٧
١٦- الطرق غير ممهدة وترابية والشوارع غير مرصوفة	١٣٠	٦٦.٣٣

٦٦.٣٣	١٣٠	١٧- نقص المدارس وخاصة المدارس الفنية بالمناطق الجديدة
٦٥.٣١	١٢٨	١٨- ضعف دور مركز الشباب في القرية
٦٤.٧٩	١٢٧	١٩- تغيب الأطباء بالوحدة البيطرية وانصرافهم للعمل الخاص
٦٣.٧٧	١٢٥	٢٠- عدم وجود أماكن للترفيه
٦١.٢٢	١٢٠	٢١- تدنى مستوى التعليم في المدارس
٥٧.١٤	١١٢	٢٢- سوء حالة الصرف الزراعي بالأراضي الجديدة أن وجد
٥١.٢٠	١٠٠	٢٣- صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية
٥٠	٩٨	٢٤- عدم تواجد مياه الري باستمرار وخاصة في الموسم الصيفي
٤٥.٩٢	٩٠	٢٥- عدم صلاحية مياه الشرب بالقرية
٤٤.٩٠	٨٨	٢٦- عدم توافر سيارة إسعاف بالمنطقة
٤٠.٨٢	٨٠	٢٧- نقص المدرسين المتخصصين
٣٧.٢٤	٧٣	٢٨- تدنى مستوى الأسواق والمحلات التجارية
٣٣.١٦	٦٥	٢٩- عدم توافر جاز السولار وارتفاع سعره

ونستنتج مما سبق أن أسباب عدم رضا الخريجين متنوعة فمنها ما يتعلق بالإرشاد الزراعي، ومنها ما يتعلق بارتفاع أجور العمالة ومستلزمات الإنتاج وصعوبة تسويق المحاصيل، ومنها ما يتعلق بخدمات البنية التحتية، ومنها ما يتعلق بالخدمات الصحية والبيطرية والتعليم، ومنها ما يتعلق بالخدمات المجتمعية مثل عدم قيام الوحدة المحلية، والوحدة الاجتماعية، وجمعية تنمية المجتمع بأدوارهم المطلوبة منهم بالإضافة إلى بعض الأسباب الأخرى العامة.

وعليه فإن معرفة مثل هذه الأسباب هي بمثابة مشكلات تواجه الخريجين في مجتمعاتهم المحلية وتؤدي إلى عدم رضاهم وبالتالي إلى عدم استقرارهم أو على الأقل عدم ارتياحهم فعندما تأتي الفرصة لتترك المكان سوف يتركه على الفور. ومن هنا يجب وضع هذه القائمة على المخططين ووضع السياسات للاستفادة منها في دراسة مثل هذه المجتمعات والعمل على وضع آلية معينة للحد من هذه الأسباب وفق أولويتها إذ لم يستطع تنفيذها مرة واحدة وحتى تأتي بالثمار المرجوة من وراء توطيئ الخريجين وغيرهم، كما أن معرفة هذه الأسباب يمكن الاستفادة منها عند توطيئ خريجين آخرين في مجتمعات مماثلة.

رابعاً: العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلي:

أ- العلاقة الثنائية بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة. للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، تم وضع فرض البحث في صورته الصفرية على النحو التالي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة" واختبار هذا الفرض حسب معاملات الارتباط البسيط، وتعكس النتائج الموضحة بجدول رقم (٧) ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: الاغتراب، والمشاركة الاجتماعية، وتوافر التسهيلات المجتمعية وبين رضا الخريجين الباحثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.٢٣٣، ٠.٢٦٨، ٠.٢٠٥ على الترتيب.

٢- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين السن ورضا الباحثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -٠.١٥٧.

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: تعليم الباحث، حجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة، والدخل الأسري السنوي، والبعد عن الوطن الأصلي، والانفتاح الحضاري، والطموح وبين رضا الباحثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.٠٤٨، ٠.٠٩٥، ٠.٠٥٥، ٠.٠٢٤، ٠.١٣١، ٠.٠٨٥، ٠.١٣٠. على الترتيب وبناء على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: تعليم الباحث، وحجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة، والدخل الأسري السنوي، والبعد عن الوطن الأصلي، والانفتاح الحضاري، والطموح، وقبول الفرض البديل جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، والاعتراب، والمشاركة الاجتماعية، وتوافر التسهيلات المجتمعية.

ب- العلاقة الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة والرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلي. للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلي، تم وضع فرض البحث في صورته الصفرية على النحو التالي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين

كل من المتغيرات المستقلة والرضا عن خدمات المجتمع المحلي"، واختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط. وتعكس النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) ما يلي :

١- وجود علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : تعليم المبحوث، وتوافر التسهيلات المجتمعية وبين رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.١٩٦، ٠.٥٠٧ على الترتيب.

٢- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : حجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة وبين رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.١٤٥، ٠.١٥١ على الترتيب.

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : السن، الدخل الأسري السنوي، والبعد عن الموطن الأصلي، والانفتاح الحضاري، والطموح، والاعترا، والمشاركة الاجتماعية وبين رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.١٣٩، ٠.١٠٠، ٠.٠١٨، ٠.٠٠٩، ٠.٠٢٥، ٠.١٠٣، ٠.١٢٨ على الترتيب.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : السن، والدخل الأسري السنوي، والبعد عن الموطن الأصلي، والانفتاح الحضاري، والطموح، والاعترا، والمشاركة الاجتماعية ويمكننا قبول الفرض البديل جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : تعليم المبحوث، وتوافر التسهيلات، وحجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة.

خامساً : العلاقات الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي.

أ- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.

للتعرف على العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، تم وضع البحث في صورته الصفرية على النحو التالي "لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة". واختبار هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معاً في نموذج تحليلي واحد، وباستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد جدول (٧) وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدرة ٠.٦١٥ مع رضا الخريجين المبحوثين، وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد ١٠.١٩٧ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٣٧٩، أي أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تشرح وتفسر حوالي ٣٧.٩% من التباين الكلي في رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، وفي ضوء النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي، وقبول الفرض البديل.

وللتعرف على اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، تم وضع فرض البحث في صورته الصفرية على النحو التالي "لا يسهم كل متغير من متغيرات البحث اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة" واختبار هذا الفرض حسبت قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري، حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٧) أن هناك خمسة متغيرات تسهم اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، عند تثبيت اثر المتغيرات المستقلة الأخرى، وهذه المتغيرات هي: حجم الحيازة الزراعية ٠.١٣٥، والبعد عن الموطن الأصلي - ٠.١١٨، والاعترا - ٠.٤٨٣، والمشاركة الاجتماعية ٠.١٣٣، وتوافر التسهيلات المجتمعية ٠.١٨٤ وبناء على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً.

ووفقاً لهذه النتائج يمكن القول أن الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة يعتمد على كل من حجم الحيازة الزراعية، والبعد عن الموطن الأصلي، والاعترا، والمشاركة الاجتماعية وتوافر التسهيلات المجتمعية بمعنى أن الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة يزيد بزيادة حجم الحيازة الزراعية التي يملكها المبحوث وأن يكون المبحوث من مكان قريب من الموطن الأصلي حتى يكون المجتمع الجديد قريب التشابه بالمجتمع الأصلي مما يجعل الخريج أكثر تأقلم مع المجتمع الجديد وأكثر تألف مع المبحوثين وبذلك يكون أقل اغتراباً في هذا المجتمع وأن المشاركة الاجتماعية للمبحوثين في المجتمع المحلي يدل على رضا هذا المبحوث عن هذا المجتمع وهذا يعني ضرورة التركيز على مشاركة المبحوثين في الأنشطة الاجتماعية حتى يدرك حدود وإمكانيات المجتمع مما يحفز على التكيف مع ما هو متاح في ظل الموارد الخاصة والتسهيلات المجتمعية المتاحة ومحاولة استغلالها الاستغلال الأمثل بدلاً من الانتظار ولوم المجتمع المحلي على التصير في إشباع تلك التوقعات والتطلعات.

ب- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي.

للتعرف على العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي، تم وضع فرض البحث في صورته الصفرية كالتالي "لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي" واختبار هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معاً في نموذج تحليلي واحد باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد جدول رقم (٧).

ويتضح من النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٥٧٦، وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد ٨.٣١٣ وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٣٣٢ أى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تشرح وتفسر نحو ٣٣.٢% من التباين الكلي في رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك متغيرات أخرى لم يتضمنها البحث، وفي ضوء النتائج السابقة لا نستطيع قبول الفرض الإحصائي ويمكننا قبول الفرض البحثي.

وللتعرف على اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي، تم وضع فرض البحث في صورته الصفرية كالتالي "لا يسهم كل متغير من متغيرات البحث اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي" واختبار صحة هذا الفرض حسب قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري، حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٧) أن هناك أربعة متغيرات تسهم اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلي، عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى، وهذه المتغيرات هي : تعليم المبحوث - ٠.١٦١، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة ٠.١١٥، والدخل الأسري السنوي ٠.١٢٤، وتوافر التسهيلات المجتمعية ٠.٤٨١.

وبناءً على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً. ووفقاً لهذه النتائج يمكن القول أن الرضا عن خدمات المجتمع المحلي يعتمد على كل من تعليم المبحوث، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة، والدخل الأسري السنوي، وتوافر التسهيلات المجتمعية.

ويتضح مما سبق أن درجة رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة في هذا البحث أعلى من رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلي وبذلك فإن الاعتماد على دراسة الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة لا يكون كافياً للحكم عن رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي وكذلك الاعتماد في دراسة الرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلي لا يكون كافياً للحكم عن رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي.

جدول (٧) : نتائج تحليل الارتباط البسيط والانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلي.

المتغيرات المستقلة	الرضا عن مكان الإقامة			الرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلي	
	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيمة "ت"	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة معامل الارتباط الجزئي المعياري
١- السن	٠.١٥٧-	٠.٠٦٤-	١.٠٤٨-	٠.١٣٩-	٠.٠٨١-
٢- تعليم المبحوث	٠.٠٤٨-	٠.٠٦٨-	١.٠٩١-	٠.١٩٦-	٠.١٦١-
٣- حجم الحيازة الزراعية	٠.٠٩٥-	٠.١٣٥	*٢.١٧٩	٠.١٤٥-	٠.٠٤٩-
٤- مدة الإقامة بالقرية الجديدة	٠.٠٥٥-	٠.٠٩٠	١.٤٩٧-	*٠.١٥١	٠.١١٥
٥- الدخل الأسري السنوي	٠.٠٢٤	٠.٠٦٢-	١.٠٢٢-	٠.١٠٠	٠.١٢٤
٦- البعد عن الموطن الأصلي	٠.١٣١-	٠.١١٨-	١.٩٩٦-	٠.٠١٨	٠.٠٠٥
٧- الانفتاح الحضاري	٠.٠٨٥	٠.٠٣٠-	٤.٩٨	٠.٠٠٩-	٠.٠٦١-
٨- الطموح	٠.١٣٠	٠.٠٧٨	١.٢٦٦	٠.٠٢٥	٠.٠٩٢
٩- الاعتزاز	٠.٠٢٣-	٠.٤٨٣-	*٧.٦٨٠-	٠.١٠٣-	٠.٠٤٦-
١٠- المشاركة الاجتماعية	*٠.٢٦٨	٠.١٣٣	٢.١٧٤	٠.١٢٨	٠.٠٠٦
١١- توافر التسهيلات المجتمعية	*٠.٢٠٥	٠.١٨٤	*٣.٠٠٦	*٠.٥٠٧	٠.٤٨١
قيمة معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٦١٥		٠.٥٧٦		

قيمة معامل التحديد (R ²)	٠.٣٧٩	٠.٣٣٢
قيمة (ف)	١٠.١٩٧	٨.٣١٣

*- معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥
 **- معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

التوصيات

- بناء على نتائج البحث يوصى بما يلى :
- ١- أوضحت النتائج أن توفير التسهيلات المجتمعية تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى درجة رضا الخريجين بالمجتمعات الجديدة كمكان للإقامة والخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى، لذا توصى الدراسة بالعمل على توفير التسهيلات المجتمعية من خدمات البنية الأساسية، والخدمات التى تقدمها المنظمات.
 - ٢- توصى الدراسة بضرورة التواجد الأمنى بالمجتمعات الجديدة.
 - ٣- توصى الدراسة بضرورة المتابعة والتقييم من الدولة (ممثلة فى الهيئات والوزارات والمؤسسات العاملة على التوطين واستصلاح الأراضى) بشكل دورى ومستمر، وذلك بحصر الخدمات والمنظمات القائمة فعلاً، والتعرف على الاحتياجات الفعلية لهؤلاء الخريجين من تلك المنظمات والخدمات وذلك للعمل على حل مشاكل التوطين فى المجتمعات الجديدة، وبالتالي زيادة رضاهم عنها.
 - ٤- توصى الدراسة بضرورة توفير الإرشاد الزراعى بالمجتمعات الجديدة نظراً لعدم وجوده بتلك المناطق حيث أن وجوده يؤدي إلى زيادة معارفهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وبالتالي دفع مسيرتهم الإنتاجية واستمراريتهم فى العمل الزراعى وبالتالي زيادة العائد من هذه الأراضى وبالتالي زيادة رضاهم عن هذه المجتمعات الجديدة.

المراجع

- أبو سعده، محمد على على (١٩٩٩) : دراسة تحليلية لبعض محددات فاعلية الاستيطان الريفى بالمجتمعات الجديدة بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- أبوطاحون، عدلى (١٩٩٧) : النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣.
- الحنفى، محمد غانم (١٩٩٣) : دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا المجتمعى للزراع فى بعض قرى محافظة الغربية، نشرة بحثية رقم (١٠٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
- الحنفى محمد غانم، ومحمد عبد الوهاب جاد الرب (١٩٩٧) : المنظمات والخدمات الاجتماعية بمنطقة بنجر السكر ورضا الخريجين عنها، نشرة بحثية رقم (١٨٥)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
- الحيدرى، عبد الرحيم عبد الرحيم، ومحمد غانم الحنفى (١٩٩١) : بعض العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفى والرضا عن الخدمات المجتمعية الريفية لمهندسى القرى الجديدة بالنوبارية، نشرة بحثية رقم (٧٨)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
- السيد، السيد عبد العاطى (١٩٨٨) : علم الاجتماع الحضرى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- العزبى محمد إبراهيم (١٩٩٣) : المشاركة الشعبية فى المجتمع المحلى- قراءات فى تنظيم وتنمية المجتمع الريفى المحلى، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- خمس، محمد عنتر (٢٠٠١) : الرضا عن خدمات المجتمع المحلى : دراسة مقارنة بين بعض المجتمعات المحلية الريفية القديمة والجديدة بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة، نشرة بحثية رقم (٦٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

شحاته، وديع وليم رزق (٢٠٠٣) : دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للرضا بالمجتمع المحلي فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٣) : دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلي الريفى فى بعض قرى محافظة الغربية وكفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد (٣)، العدد (١٩).

طنطاوى، علام محمد (٢٠٠٨) : علاقة المستوى التنموى بدرجة رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية بقرية قطاع الزاوية وغرب الخليج بمحافظة كفر الشيخ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٣، العدد (٤).

عبد الله، محمد فتح الله أبو اليزيد (٢٠٠٤) : الرضا عن المجتمع المحلي لدى الريفيين بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا.
عبد اللا، مختار محمد (٢٠٠٦) : النظريات الاجتماعية المعاصرة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

عزمى، سهير محمد، وصبرى مصطفى صالح (١٩٨٦) : دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة الريفية وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للزراع بقرية ارمانيا بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، المؤتمر الدولى للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية.
فريد، محمد أحمد، وفاطمة عبد السلام شربى (١٩٩٤) : رضا المرشدين الزراعيين عن المجتمع المحلي، نشرة بحثية رقم (١٣٣)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.
كاظم، فاطمة محمد (١٩٧٢) : دراسة وصفية لبعض العوامل المؤثرة على تصرفات آراء المزارعين تجاه الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

Molaner, Zaseph J. And Smith P. (1982): Satisfaction with rural services: The policy preferences of leaders and community residents "Rural Sociology", 44.

Campbell A; Philip Converse; and Willard Lodgers (1976): "The quality of American life; Perceptions, Evaluations and Satisfaction", New York, Russell sage Foundation.

Meadow, H., L.; J.T Mentzev; D.R. Rahtz; and M. J. Sirgy, (1992), A life Satisfaction measure based on judgment theory, Social Indicators Research(26): 23-59.

THE GRADUATES SATISFACTION IN REGARDING NEW LOCAL RURAL COMMUNITIES IN KAFR EL SHIEKH GOVERNORATE

Lamia Saad Alhusseiny

**Researcher at the Agricultural Extension and Rural Development
Research Institute-Agricultural Research Center–Giza ,Egypt**

ABSTRACT

This research aimed mainly at identifying the level of satisfaction of graduates respondents for their local rural communities in kafr el shiekh governorate, through the following objectives : Identifying the level of satisfaction of graduates respondents for each of the place of residence and services provided to them from their local community in research area, as well as to identifying the reasons of dissatisfaction of respondents with their communities, and to identify associated and determined variables to the degree of satisfaction of respondents from each of the local community as place of residence, and satisfaction with the services provided to them.

The research was conducted in some new villages in kafr el shiekh governorate, a sample of 196 respondents. Data were collected during monthes of April and May 2013 using personal interviews.

The most important results are follows:

- 1- Two- of the respondents had high satisfaction with their local communities as a place to stay.
- 2- Respondents gave twenty-nine reasons , for not being Fully Satisfied with their communitie.
- 3- Availability of community facilities, was the only independent variable correlated with total satisfaction with community as place of residence and satisfaction, with community services combined explain about 37.9 % , 33.2% of the total variation in of the total variation in satisfaction with community as aplace of residence satisfaction with community services.

